



استراتيجية تدريس الأصوات العربية لطلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية

^{1*} Abdul Fatah Muhtar, ² Jajang Komaludin, ³ Uril Bahrudin, ⁴ Yunus Buniyaminu
Gbodofu

^{1,2,3} Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang Indonesia, ⁴ Pusat Kajian Bahasa Arab di
Tuross Islami

Email; ^{1*} abulfatahmukhtar@arraayah.ac.id, ² jajangkomaludin@arraayah.ac.id,
³ urilbahrudin@pba.uin-malang.ac.id, ⁴ b.yunus101@gmail.com

تجريد

هناك الأخطاء الصوتية لدى كثير من طلاب قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية، خاصة في الأحرف التي لا مثيل لها في لغتهم الأم. وأهداف هذه الدراسة هي وصف استراتيجية تدريس الأصوات العربية بجامعة الراية في قسم الإعداد اللغوي. واعتمدت هذه الدراسة على المدخل الوصفي الكيفي ومنهج دراسة الحالة. ونتيجة هذه الدراسة هي؛ الأولى أن استراتيجية تدريس الأصوات العربية بجامعة الراية في قسم الإعداد اللغوي تركز على محاولة نطق الحروف العربية نطقاً صحيحاً، واستعمال أجهزة الكمبيوتر، وطريقة التكرار، وطريقة من خلال تطبيق مخصص لتعليم الأصوات على الإنترنت، الثانية الصعوبات التي يواجهها المعلم هي ضعف الطالب في تعلم الأصوات العربية على يدي المعلم الإندونيسي غير المتمكن، وكون المعلم إندونيسياً غير ملم بنطق العربية نطقاً صحيحاً، الثالثة تكون معالجة الصعوبات من خلال وجود المعلم العربي في مرحلة التأسيس، والمحاضرات الإضافية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التدريس؛ الأصوات العربية؛ الإعداد اللغوي

Abstract

There are phonetic errors among many students of the Department of Language Preparation at Al-Raya University, especially in letters that are unparalleled in their mother tongue. The objectives of this study are to describe the strategy of teaching Arabic sounds at Al-Raya University in the Department of Language Preparation. This study relied on the qualitative descriptive approach and the case study methodology. The result of this study is; the first is that the strategy of teaching Arabic sounds at Al-Raya University in the Department of Language Preparation focuses on trying to pronounce Arabic letters correctly, the use of computer devices, the method of repetition, and a method through a dedicated application for teaching sounds on the Internet, the second is the difficulties faced by the teacher is the weakness of the student in learning Arabic sounds at the hands of the Indonesian teacher who is not proficient in it, and the fact that the Indonesian teacher is not familiar with the correct pronunciation of Arabic, the third is to address the difficulties through the presence of the Arab teacher at the stage Foundation and additional lectures.

Keywords: Teaching strategy; Arabic voices; Language preparation



مقدمة

أهمل الاهتمام بالنطق الصحيح لأصوات اللغة العربية في طريقة القواعد والترجمة؛ وأصبح اللحن فيها متوارثا، يأخذه المتأخرون عن يلحن من مدرّسهم، فيورثونه لمن بعدهم بما ينقلون من خطأ، ولا يتبين من ذلك إلا من عرف اللغة، وأجاد نطق أصواتها. وعند نطق المتعلم بالصوت، ينكشف للماهر الحاذق معرفة المخارج والصفات وأن النطق بالصوت نطقاً سليماً ليس فيه عوج أو خلل نطق سليم أو فيه عوج وخلل^١. والنطق الجيد للغة الهدف يعد من أصعب عناصر اللغة اكتساباً؛ ويعود إلى ناحية عضوية، وأصعب الأصوات على الدارس هي تلك الأصوات التي لا مثل لها في لغته الأم؛ لذا وجب أن يتدرب مثل هذا الطالب على التمييز السمعي بين الأصوات العربية وأصوات لغته، لكي يدرك تلك الاختلافات التي لم يكن يدركها من قبل، وحتى يصبح بمقدوره التمييز السمعي بين هذه الاختلافات^٢. وهذا سهل على المتكلمين بلغة واحدة، أما بالنسبة لمعلمي اللغة الأجنبية فهذا يحتاج إلى تدريب شاق خاصة مع الكبار منهم لأن أحبالهم الصوتية قد ألفت نظاماً لغوياً معيناً ويصعب عليهم تعديله^٣.

يحتاج المعلم في تدريس الأصوات للطلاب إلى الإستراتيجية الفعالة؛ فالإستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب ويتفق الجميع في أولاً: اختيار الأهداف وتحديدها، وثانياً: اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها وثالثاً: وضع الخطط التنفيذية ورابعاً: تنسيق النواحي المتصلة بكل

^١ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (العربية للجميع)، (١٤٣١)، p. 169.
^٢ أرشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض: جامعة الملك سعود (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٦)، p. 58.

^٣ أحمد، محمد محي الدين، جاد & فردوس أحمد محمد، برنامج مقترح لتعليم الأصوات العربية للمبتدئين من الناطقين بغيرها، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، (2018) 149، 71-149.

ذلك^٤. وأما مفهوم إستراتيجية التدريس هي في مجملها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنه، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة^٥.

وهناك دراسات متنوعة أيدت هذه الدراسة هي: (١) الدراسة قام بها فضيلي حصلت على النتيجة هي أن إستراتيجيات تعليم الأصوات العربية في: (أ) إستراتيجية المحاضرة، (ب) إستراتيجية التعلم التعاوني، (ج) إستراتيجية تحليل الأخطاء، (د) إستراتيجية ربط الكلمة^٦. (٢) الدراسة التي قام بها عبدان أكدت فعالية استخدام استراتيجية بيت بوكس على التعليم الأصوات لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة العامة الحكومية ١٩ بنجرماسين^٧. (٣) الدراسة التي قام بها رشيدى بينت استراتيجية تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية من خلال التدريبات المكثفة للأصوات العربية^٨. (٤) الدراسة التي قام بها سيمون أثبتت فعالية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تعليم مهارة الاستماع لترقية كفاءة الطلبة في تمييز الأصوات وفهم

^٤ كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهارته، ط. ١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣)، ١٤٩.

^٥ زيتون، ٢٣.

^٦ Achmad Fudhaili, “ إستراتيجيات تعليم الأصوات العربية في جامعة النجاة للعلوم الإسلامية وجامعة الأمين للدراسات ” (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2020). الإسلامية مادورا

^٧ M.M Abdan, “ في تعليم أصوات الأحرف العربية بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١٩ بنجرماسين ”، استخدام استراتيجية بيت بوكس، ٢٠١٩.

^٨ A. W. Rosyidi, “ استراتيجية تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية من خلال التدريبات المكثفة للأصوات ”، العربية، ٢٠١٥.



المسموع^٩. ٥) الدراسة التي قام بها أحمد تركزت في وضع أسس تعليم أصوات اللغة العربية للمبتدئين بطريقة تواصلية باستخدام التعليم المدمج أي باستخدام التعليم التقليدي داخل الفصل والتعليم الإلكتروني داخل الفصل وخارجه^{١٠}.

تبين أن الدراسات السابقة قوت هذه الدراسة في الجملة، لكن ثمة الفروق بينها حيث إن هذه الدراسة تحاول أن تبحث في (١) جانب استراتيجية تدريس الأصوات العربية، وليس في مدى فعالية استراتيجية التدريس ولا خطوات التدريس، (٢) وجانب الصعوبات التي يواجهها المعلم في تدريس الأصوات العربية وكيفية حلها. إذن، هناك فروق واضحة بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة بجانب تأييدها لها.

وبناء على الخلفية السابقة يهدف البحث إلى وصف استراتيجية تدريس الأصوات العربية المستخدمة بجامعة اليا في قسم الإعداد اللغوي ومعرفة الصعوبات التي يواجهها المعلم في تدريس الأصوات العربية وكيفية معالجتها. ومع التركيز في تلك الأهداف، يتوقع أن يصل هذه الدراسة إلى معالجة نطق الحروف العربية لدى الطلاب في قسم الإعداد اللغوي بجامعة اليا.

منهجية البحث

استخدمت هذه الدراسة على البحث الوصفي الكيفي Qualitative وهو يعتمد على معلومات سردية Narrative Data مليئة بالأوصاف والآراء الشفهية. ويتم الحصول

⁹ Anis Shalatin Simon, “ استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة لتزقية مهارة الاستماع في المدرسة المتوسطة الإسلامية “ (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2014).

¹⁰ أحمد، محمد محي الدين، جاد & فردوس أحمد محمد، “ برنامج مقترح لتعليم الأصوات العربية للمبتدئين من الناطقين بغيرها.”

عليها عن طريق المراقبة والملاحظة والتسجيل^{١١}. وأكده منذر بقوله: ويتم إجراء بياناتها عن طريق الملاحظة والمقابلة المتعمقة والفحص الدقيق للوثائق وهي تهتم بالعمليات أكثر من مجرد النتائج. يعتمد على تحليل البيانات بطريقة استقرائية^{١٢}.

والمنهج المستخدم هو منهج دراسة الحالة هي بحث وصفي متعمق لحالة أو ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على حالات أخرى مماثلة^{١٣}، وهي صورة لتقديم صورة مجمعة شاملة للشخصية ككل عن طريق المقابلة والملاحظة ومؤتمر الحالة والاختبارات والمقاييس والسيرة الشخصية وصولاً إلى دراسة متصلة للفرد في الحاضرة وماضيها^{١٤}.

وأما مصادر البيانات "وهي المصدر الوثائقي والميداني وشبكات المعلومات وبنوك وقواعد البيانات والانترنت"^{١٥} في هذه الدراسة تتكون من المدرس والملاحظة الميدانية والوثائق. والأساليب المستخدمة لجمع المعلومات والبيانات في هذه الدراسة هي: (١) المقابلة هي طرق جمع البيانات بطريقة سؤال وجواب بين شخصين أو أكثر في مجلس واحد متقابلين^{١٦}، (٢) الملاحظة هي جمع المعلومات باستعمال أية حاسة، أو يتألف الحواس الخمس: البصر والسمع

^{١١} سامح عزمي، في البحث اللاهوتي (ktab INC).

^{١٢} الضامن منذر، 'أساسيات البحث العلمي'، ٢٠٠٩.

^{١٣} (Dar Al-Manahej) غازي عناية، البحث العلمي: منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه For Publis، 2014).

^{١٤} صالح حسن أحمد الدايري، أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم (Al Manhal)، 2011.

^{١٥} أحمد محمود محمد خلف، دور نظم المعلومات الإدارية في دعم اتخاذ القرارات الإدارية في المنشآت التجارية (Al Manhal)، (2015).

^{١٦} Lexy J Moleong، 'Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi'، 2007.



واللمس والتذوق والشم، وقد تفسر عملية الملاحظة عن بيانات وحقائق^{١٧} (٣) الوثائق التي تتم كتابتها بطريقة ما صادرة عن هيئة موثوق بها، على الرغم من أنها ليست مكتوبة في الأصل للتاريخ، ولكنها عادة ما تكتب لغرض إداري أو قضائي أو عسكري محدد^{١٨}، وهي تصنف إلى مكتوبة كالمخطوطات والسجلات وغيرها، وغير مكتوبة كالمعلومات المرئية والمسموعة وغيرها^{١٩}. وأما تحليل البيانات في هذه الدراسة فاستخدم منهج التحليل الكيفي^{٢٠} لميلس وهوبرمان يقدم على أربع خطوات، هي جمع البيانات وتصنيفها، ثم عرض البيانات والاستنتاج^{٢١}.

نتائج البحث

بعد المقابلة بمدرس الأصوات العربية الشيخ عبد الفتاح المصري، وطرحت إليه سبعة أسئلة هي: (١) ما هي أهداف تدريس الأصوات العربية في قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية؟، (٢) وما طرق تدريس الأصوات العربية في قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية؟، (٣) وما الوسائل المستخدمة في تدريس الأصوات العربية في قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية؟، (٤) وكيف تتم

^{١٧} رعد رزوقي and جميلة سهيل، سلسلة التفكير وانماطه، سلسلة التفكير وانماطه ١-٥ (Dar Al Kotob Al Ilmiah) p. 24، (٢٠١٨).

^{١٨} د عبد اللطيف افندي T.A.E.B. and المصرية، البردى دراسة أثرية وتاريخية (مكتبة الأجلو المصرية، ٢٠٠٨).
^{١٩} د محمود احمد ابوسمرة، د محمد عبدالإله الطيطي، and دار اليازوري العلمية، مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين: *Methods of Scientific Research from Identification to Empowerment* (Yazouri Group for Publication and Distribution 2019).

^{٢٠} Ahmad Habibi، 'أساس النظرية المعرفية بمعهد'، (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim، 2022).

^{٢١} M T M Husen and others، 'خريجو قسم اللغة العربية وآدابها بين الأمل والتحديات في مواجهة عصر العولمة' (Bahasa dan Sastra Arab، UIN Sunan Gunung Djati، 2018).

إجراءات تدريس الأصوات العربية في الفصل؟، (٥) وكيف يتم تقييم قدرة الطلاب على نطق الحروف العربية؟ (٦) وما هي صعوبات تدريس الأصوات العربية لدى المعلم؟، (٧) وكيف تتم معالجة صعوبات تدريس الأصوات العربية لدى المعلم؟ وتمت الإجابة عليها من خلال البنود الآتية:

أولاً: أهداف تدريس الأصوات العربية؛ ويهدف تدريس الأصوات العربية بجامعة الراية في قسم الإعداد اللغوي إلى محاولة نطق الحروف العربية نطقاً صحيحاً، لكي يساعد الطلاب على نطق الحروف العربية والقرآن الكريم نطقاً جيداً. ورغم أن مخارج الحروف كما هي عند العرب، لكن في إندونيسيا تختلف في نطق الحروف، ولذا يصعب على الطلاب الإندونيسيين نطقها نطقاً صحيحاً، لا سيما من قد تعلم اللغة العربية بين يدي المدرس الإندونيسي غير متمكن فيها؛ فيشق تعديله على المعلم العربي بخلاف من لم يتعلمها قط.

تبين من البيانات السابقة أن هدف تدريس الأصوات العربية بجامعة الراية في قسم الإعداد اللغوي هي محاولة نطق الحروف العربية نطقاً صحيحاً لدى الطلاب، وهذا هو الهدف الأساسي والغاية الأسمى من تدريس الأصوات العربية. ومن المعروف أن الأصوات هي عنصر أساسي من عناصر اللغة، بحيث هي تعتبر مبدأ أولياً التي ينبغي أن يمر بها الطالب في تعلم اللغة الثانية أو اللغة الهدف.

ثانياً: طرق ووسائل تدريس الأصوات العربية؛ ولاتوجد الطريقة الخاصة المستخدمة في

تدريس الأصوات العربية بجامعة الراية في قسم الإعداد اللغوي، ولكن ثمة الطرق التي يستخدمها المعلم في تدريس الأصوات العربية وهي: (١) عن طريقة استعمال أجهزة الحاسوب، وفيه لا بد أن



يكون البرنامج مخصصاً، بحيث إن الطلاب يستطيعون أن يشاهدوا الحروف ومخارجها عبر الكمبيوتر ويستمعوا إليها وينطقوا بها. (٢) وعن طريقة التكرار، وتتم هذه الطريقة بتكرار المعلم نطق الحروف لكي يتعود الطلاب على سماعها ونطقها نطقاً صحيحاً. (٣) وعن طريق تطبيق مخصص في تعليم الأصوات على الإنترنت، بحيث استطاع الطالب مشاهدة مخارج الحروف وصفاتها بمساعدة الصور والرسومات وغيرها. (٤) وعن طريق المنهج الموجود في مقرر أو كتاب أصوات العربية لغير الناطقين بها للدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. وأما الوسائل المستخدمة أثناء تدريس الأصوات العربية هي ما يلي: (١) الكتاب أو المقرر، والمستخدم هو كتاب أصوات العربية لغير الناطقين بها للدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، (٢) وتطبيق مخصص على الإنترنت، (٣) والكمبيوتر - وهي من أهم الوسائل -، (٤) والصور المتعلقة بالأصوات ومخارج الحروف، (٥) السبورة.

من البيانات السابقة تبين أن في تدريس الأصوات العربية في قسم الإعداد اللغوي ليس هناك طريقة خاصة، ولكن الطريقة التي يسلكها المعلم خلال تدريسه في الفصل هي أربع طرق غير مختص بها وهي التالية: الأولى عن طريقة استعمال أجهزة الكمبيوتر، والثانية عن طريقة التكرار وهي تقليد فكري يركز على المدولات وأنشطة المثارة (حل المشكلات) مع تعليم الأقران^{٢٢}، حيث إن المعلم يلحق الطلبة نطق حرف معين ثم بعد ذلك يرددونها ويطبّقونها عقب قراءته،

^{٢٢}دوي اقتافياً، دراسة عن طريقة التكرار في تعلم اللغة العربية (Universitas Alauddin Makassar، ٢٠٢٠)، ص

والثالثة عن طريق تطبيق مخصص في تعليم الأصوات عبر الإنترنت، والرابعة عن طريق المنهج الموجود في مقرر. وأما الوسائل فهي عديدة منها: الأولى الكتاب أو المقرر، وهو يتضمن فيه الطرق والمعلومات عن الأصوات وكيفية أدائها، والثانية تطبيق مخصص على الإنترنت، وهذا يساعد الطلاب على نطق صحيح للحروف العربية، بحيث يستطيعون أن يروا صور مخارج الحروف وسماع نطقها، والثالثة الكمبيوتر، وهو جهاز يسهل المعلم على عملياته التعليمية، بحيث إنه لا يخرج المجهود الكبير للمعلم أثناء التدريس، والرابعة الصور والرسومات وهي تحتوي على صور مخارج لكل الحروف العربية، والخامس السبورة وما يتعلق بها، وهي من الوسائل السهلة استخدامها على المعلم ولا تحتاج إلى إعداد شاق.

ثالثا: إجراءات تدريس الأصوات العربية وتقييم قدرة الطلاب على نطق الحروف

العربية ؛ تجري عملية تدريس الأصوات العربية من خلال الخطوات التالية: هي (١) أن يتدئ المعلم بكتابة الأحرف المتشابهة أو المتماثلة على السبورة أو غيرها، والمثال على ذلك هو حروف (ض - ظ)، أو (هـ - ح)، (٢) وأن يدرّب المعلم الطالب نطق الحروف المتشابهة أو المتماثلة. (٣) وأن يدرّب المعلم الطالب على نطق الحروف في الكلمة، والمثال: (ضرب - ظرب)، (ضرب - ظرب)، (هرم - حرم)، سواء أكان الحرف في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها. (٤) ثم أن يتطرق المعلم إلى ذكر معاني الحروف المتشابهة، كـ "هرم" وهو الجبل يقع في مصر، و"حرم" وهو اسم المكان يقع مكة، وهكذا. وأما تقييم الطلاب يتم من خلال الأمور التالية: منها (١) النطق



بالحروف العربية، (٢) الكلام والحوار، (٣) والتدريبات أو التمارين الموجودة في الكتاب؛ وهذه كلها يرتبط بعضها ببعض.

من البيانات السابقة تبين أن عملية تدريس الأصوات العربية يتم من خلال الخطوات الأربع، هي: الأولى أن يتدئ المعلم بكتابة الأحرف المتشابهة أو المتماثلة على السبورة أو بالإشارة إلى المقرر ويطلع كل واحد عليه، والثانية أن يدرّب المعلم الطالب نطق الحروف المتشابهة المكتوبة على السبورة أو المشار إليها في المقرر، ويتم ذلك من خلال تطبيق المعلم لها أمام الطلاب ثم يرددها عقب نطق المعلم وهكذا، والثالثة أن يدرّب المعلم الطالب على نطق الحروف المتشابهة في الكلمة، والرابعة أن يأتي المعلم إلى ذكر معاني الحروف المتشابهة، لكي يساعد الطلبة على فهم الحروف وتمييزها عند الاستماع إليها. وهذه كلها تمشي متدرجا ومرتبيا مراعاة قدرة الطلبة ومستواهم الإدراكي أو المعرفي، والهدف يعني أن يستوعب الفهم جميع الطلبة في الفصل مع اختلاف خلفياتهم اللغوية والمعرفية. وأما تقييم الطلبة يتم من خلال النطق بالحروف العربية خاصة الحروف المتشابهة أو المتماثلة، والكلام والحوار فيما بين الطلبة أنفسهم داخل الصف.

رابعا: صعوبات تدريس الأصوات العربية لدى المعلم وكيفية معالجته؛ الصعوبات

الواردة التي واجهها المعلم أثناء تدريس الأصوات في الفصل هي: (١) خلفية الطالب أو المتعلم في تعلم الأصوات العربية على يدي المعلم الإندونيسي غير المتمكن قبل دخوله في المعهد، ولو كان

الطالب جديدا لم يتعلم الأصوات من قبل ليسهل على المعلم تعليمه وتصويبه. (٢) وكون المعلم إندونيسيا غير ملم بنطق العربية نطقا صحيحا. وأما حلّ هذه الصعوبات أو المشاكل في تدريس الأصوات العربية يتبين من خلال الأمور التالية: (١) كون المعلم معلماً عربياً— وهو الأفضل—، حيث إنه يتمكن من تدريس الأصوات العربية والنطق بها نطقا صحيحا، (٢) كون الطالب جديدا لم يتعلم اللغة العربية قط، (٣) والتكرار والاجتهاد في التدريس، (٤) والدراسة أو المحاضرات الإضافية، وهذه تقام بعد صلاة العشاء غالبا (ولكل الفصول دور الدراسة على حسب الجدول)، (٥) إتاحة الفرصة أو المجال للسؤال، (٦) والتصويب والتصحيح من خلال الأخطاء اللغوية لدى الطالب، سواء كان في القراءة أو غيرها، (٧) والاهتمام بالطلاب، حيث يتفقد أحوالهم في كل يوميتهم مع اللغة.

من خلال البيانات السابقة اتضحت بعض الصعوبات لدى المعلم في تدريس الأصوات العربية بجامعة الراية، منها ما يلي: الأول في خلفية الطالب في تعلم الأصوات العربية على يدي المعلم الإندونيسي غير المتمكن قبل دخوله في المعهد، والثاني كون المعلم إندونيسيا غير ملم بنطق العربية نطقا صحيحا، وهذا من ضمن الأخطاء الشائعة التي تحدث كثيرا في المعاهد أو الجامعات وغفل كثير من المتعلمين. ويمكن أن تعالج هذه الصعوبات الموجودة من خلال: الأول كون المعلم معلماً عربياً، حيث إنه يتمكن من تدريس أصوات العربية والنطق بها نطقا صحيحا، وهذا من العوامل الرئيسية التي تعين الطلبة على النجاح في تعلمهم



والتحصيل الجيد لديهم، والثاني كون الطالب أو المعلم جديداً لم يتعلم اللغة العربية قط، وهذا من ضمن العوامل التي يسهل على المعلم تعليمه وتصويبه، والثالث الجهد والاجتهاد من المعلم في التدريس، بأن يبذل جهده ووقته في نجاح الطلبة ويسعى إلى ترقية مستواهم اللغوي، والرابع التكرار أو الترداد، والهدف منه هو أن يتعود الطلاب على نطق الأصوات الصحيحة ورسوخ المعلومات في أذهانهم، والخامس الدراسة أو المحاضرات الإضافية التي تقام بعد صلاة العشاء في بعض الليالي، والسادس إتاحة الفرصة أو المجال للسؤال، والسابع التصويب والتصحيح من خلال الأخطاء اللغوية لدى الطالب، سواء كان في القراءة أو غيرها.

مناقشة نتائج البحث

تلخص نتائج هذا البحث في شيئين، هما: الأول أن استراتيجية تدريس الأصوات العربية تشتمل على (١) الهدف أو الخطة وهو محاولة نطق الحروف العربية نطقاً صحيحاً، (٢) والطرائق وهي عن طريقة استعمال أجهزة الكمبيوتر أو الحاسوب، وعن طريقة التكرار، وعن طريق تطبيق مخصص في تعليم الأصوات على الإنترنت، وعن طريق المنهج الموجود في الكتاب. (٣) والوسائل المتاحة وهي الكتاب، وتطبيق مخصص على الإنترنت، والكمبيوتر أو الحاسوب، والصور المتعلقة بالأصوات ومخارج الحروف، والسبورة وما يتعلق بها. والثاني الصعوبات التي واجهها المعلم وهي خلفية الطالب في تعلم الأصوات العربية على يدي المعلم الإندونيسي غير المتمكن، وكون المعلم إندونيسياً غير ملم بنطق العربية نطقاً صحيحاً.

وأما معالجة تلك الصعوبات هي أن يكون المعلم معلماً عربياً - وهو الأفضل -، وأن يكون الطالب جديداً لم يتعلم اللغة العربية قط، وأن يجتهد المعلم في التدريس، والتكرار، والدراسة أو المحاضرات الإضافية، وإتاحة الفرصة للسؤال والجواب، وتصويب الأخطاء اللغوية لدى

الطالب، والاهتمام بالطلاب.

ومن تلك الخلاصة يمكن الاستفادة منها من خلال الأمور التالية: (١) أن يعتني المعلمون والمؤسسة التعليمية بوضع استراتيجية تدريس الأصوات العربية المناسبة للطلاب، بداية من وضع الخطة أو الهدف المراد تحقيقه، والطرائق والأساليب الملائمة والوسائل المتاحة والسهلة، وإجراءات التدريس في الفصل وتقييم تحصيل الطلاب. (٢) وأن يتنبه المعلم بالصعوبات التي كثر وقوعها أثناء تدريس الأصوات العربية، وهذا يكون من خلال اطلاعه على الواقع الميداني المشاهد أو تجرباته في التدريس أو مشاركة الدورات والندوات وكثرة الاطلاع على الكتب والمجلات، وأيضا أن يلم المعلم بمعالجتها والاستجابة لها بأسرع وقت ممكن، (٣) وأن تكون للمعلم الكفاءة في تدريس الأصوات العربية ولديه خبرات تعليمية واسعة. ومعنى هذا أن المعلم بحاجة إلى استعدادات تامة قبل البدء في التدريس، وأيضا لديه الإلمام بنشاط تدريس الأصوات العربية والصعوبات فيه وكيفية معالجته أثناء العملية التعليمية.

وهناك أثر إيجابي من خلال هذه الدراسة الذي ينبغي الاهتمام به ومراعاته وهو ما يلي: أولا يزود المعلمين استراتيجية تدريس الأصوات العربية المناسبة للطلاب غير الناطقين بها، وثانيا: ينبه المعلمين على معرفة صعوبات تدريس الأصوات الشائعة وكيفية حلها الفعالة في الواقع التعليمي، وثانيا: الإلمام بكيفية تدريب الطلاب على نطق الحروف العربية الصحيحة والفصيحة، كما أن هناك أثر سلبي الذي وجد من خلال إجراء هذه الدراسة وهي كالاتية: الأولى أن هذه الدراسة لم تكن كاملة في سرد المعلومات المتعلقة باستراتيجية تدريس الأصوات العربية بجامعة الراية في قسم الإعداد اللغوي، نظرا للوقت وصعوبة الحصول على المعلومات الكاملة، لقلة المعلم في مادة الأصوات وهو المعلم الواحد فحسب.

ويقترح الباحثان بعد هذا البحث مشروعا لمعلمي اللغة العربية أن يهتموا بوضع الخطط



الجيدة قبل تدريس الأصوات العربية في الفصل، وأن يشرع بتدريس الأصوات قبل العناصر الأخرى، حيث إنه هو المبدأ الصحيح والطريق الأمثل لتعلم اللغة الأجنبية وإتقانها؛ فمهما كان الطالب لديه الحصيلة من المفردات والقواعد والتراكيب ومعرفة السياقات اللغوية، يبقى قاصراً عن أداء اللغة الثانية ما لم يتقن نطق أصواتها جيداً^{٢٣}. وأيضاً يقترح الباحثان للمؤسسة التعليمية أن تختار معلماً عربياً في تدريس الأصوات العربية لأنه أدعى للإتقان والبعد عن أخطاء النطق اللغوي (الشيخ دكتور عبد الفتاح، ٢٠٢٢).

الخلاصة

الخلاصة من هذا البحث هي استراتيجية تدريس الأصوات العربية بجامعة اليازية في قسم الإعداد اللغوي تشمل على الهدف أو الخطة وهو محاولة نطق الحروف العربية نطقاً صحيحاً، والطرائق والأساليب وهي عن طريقة استعمال أجهزة الكمبيوتر أو الحاسوب، وعن طريقة التكرار، وعن طريق تطبيق مخصص في تعليم الأصوات على الإنترنت، والوسائل المتاحة وهي: تطبيق مخصص على الإنترنت، والكمبيوتر، والصور المتعلقة بالأصوات ومخارج الحروف. والثانية الصعوبات التي يواجهها المعلم وهي خلفية الطالب في تعلم الأصوات العربية على يدي المعلم الإندونيسي غير المتمكن، وكون المعلم إندونيسياً غير ملم بنطق العربية نطقاً صحيحاً. وأما معالجة تلك الصعوبات هي أن يكون المعلم معلماً عربياً، وأن يكون الطالب جديداً لم يتعلم اللغة العربية قط، وأن يجتهد المعلم في التدريس، والتكرار، والدراسة أو المحاضرات الإضافية، وإتاحة الفرصة للسؤال والجواب، وتصويب الأخطاء اللغوية لدى الطالب.

^{٢٣}د. الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (العربية للجميع، ١٤٣١). ص ١٦٩.

المرجع

القرآن الكريم

- Abdan, M.M, في تعليم أصوات الأحرف العربية بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١٩ بنجرماسين (Beatbox) ٢٠١٩ ,
- Fudhaili, Achmad , إستراتيجيات تعليم الأصوات العربية في جامعة النقاية للعلوم الإسلامية ، (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2020)
- Habibi, Ahmad تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام كتاب تقريبات ألفية لابن مالك على أساس (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2022)
- Hasan Naifah, علم الأصوات العربية؛ تطوراتها ونظريتها والإستفادة منها لتعليم اللغة العربي Al-Ta'rib, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban , 6.2 (2018)
- Husen, M T M, A Nurdin, M M Hkikmat, Y Mardiansyah, A Jamjam, A Basid, and others, المؤتمر الدولي الأول للغة العربية وأدبها: خريجو قسم اللغة العربية وآدابها بين (Bahasa dan Sastra Arab, UIN Sunan Gunung Djati, 2018)
- Moleong, Lexy J, Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi , 2007
- Rosyidi, A. W. , إستراتيجية تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية من خلال ، (التدريبات المكثفة للأصوات العربية، ٢٠١٥)
- Simon, Anis Shalatin , استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة لترقية مهارة الاستماع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باتو ومدرسة سريرا بوانا المتوسطة الإسلامية مالانج (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2014)
- أحمد، مُجَدِّ محي الدين، جاد & فردوس أحمد مُجَدِّ، برنامج مقترح لتعليم الأصوات العربية للمبتدئين من الناطقين بغيرها، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، ١٤٩ (٢٠١٨)، ٧١-١٤٩
- اقتافيا، دوي، دراسة عن طريقة التكرار في تعلم اللغة العربية، (Universitas Alauddin Makassar,



2020)

الداهري، صالح حسن أحمد، أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم (Al Manhal, 2011)
خلف، أحمد محمود مُجَّد، دور نظم المعلومات الإدارية في دعم اتخاذ القرارات الإدارية في المنشآت
التجارية (Al Manhal, 2015)

ذو الحنان، عناصر اللغة العربية: أهدافها وخطوات تدريسها Al-Bayan: Jurnal Pendidikan
Bahasa Arab, 7.1 (2015)

عناية، غازي، البحث العلمي: منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية: بكالوريوس،
ماجستير، دكتوراه (Dar Al-Manahej For Publis, 2014)

افند ابوسمرة، د محمود احمد، د مُجَّد عبدالإله الطيطي، and دار اليازوري العلمية، مناهج البحث
العلمي من التبيين الى التمكين : Methods of Scientific Research from
Identification to Empowerment Yazouri Group for Publication and
Distribution (2019)

ى، د عبد اللطيف، T.A.E.B. and المصرية، البردى دراسة اثرية وتاريخية (مكتبة الأنجلو المصرية،
٢٠٠٨)

الحמיד، كمال عبد زيتون، التدريس نماذجه ومهارته، ط ١ (جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٣)
الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (العربية للجميع،
١٤٣١)

سفياني، هلال مُجَّد علي، طرائق التدريس العامة، ط ١ (اليمن: كلية التربية ومركز التعلم عن بعد،
جامعة حضرموت، ٢٠٢٠)

رزوقي، رعد، and جميلة سهيل، سلسلة التفكير وانماطه، سلسلة التفكير وانماطه ١-٥ (Dar
Al Kotob Al Ilmiyah دار الكتب العلمية، ٢٠١٨)

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض: جامعة الملك
سعود (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٦)، p. 58

عزمي، سامح، في البحث اللاهوتي (ktab INC.)

منذر، الضامن، أساسيات البحث العلمي، ٢٠٠٩